

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي

أمير طلال محمد النعيمي

ملخص البحث

اشتمل البحث على دراسة حياة وسيرة ومؤلفات الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت: ١١٥٨هـ)، فضلا عن دراسة كتابه في الفقه (المطلوب الوفي شرح كنز النسفي) المكون من مجلدين شرح فيهما متن (كنز الدقائق) في الفقه الحنفي للإمام حافظ الدين عبد الله النسفي، والكتاب مخطوط بدأت مع مجموعة من طلاب قسم الشريعة في كلية العلوم الاسلامية بالشروع في تحقيقه، وأسأل الله أن يوفق إلى إتمامه.

Abstract

The research included a study of the life, biography, and writings of Sheikh Muhammad bin Suleiman al-Rihawi (1158 AH), as well as studying his book on jurisprudence (almatlub alwafi sharah kanz alnasfi) consisting of two volumes in which he explained the body of (kanz Aldakaik) in the Hanafi jurisprudence of Imam Hafiz al-Din Abdullah al-Nasafi, and the book is a manuscript that began with a group of Students of the Department of Sharia in the College of Islamic Sciences to initiate its investigation, and I ask Allah to grant success to its completion

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على رسوله المعلم، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فقد عملت على دراسة الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي، كجزء من دراستي في الماجستير لتحقيق الكتاب في كلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل، وقد استطعت سبر الكثير مما خفي في كتب التراجم عن شخصية الشيخ رحمه الله، وتجليه بعض الجوانب المشرقة في حياته، كما درست الكتاب موضوع التحقيق وبينت أسلوب المؤلف، ومصادره، وما يتعلق بالنسخ المخطوطة.

وتتمثل أهمية الدراسة في كون الشيخ الريحاوي لم ينشر عنه شيء في دراسة شخصيته، كما أن شرحه الفقهي "المطلوب الوفي" على متن كنز الدقائق لم يحقق ولم يُخدم من قبل، وهو ذا قيمة كبيرة، لكونه أحد الشروح المتعلقة بأهم المتون الفقهية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى، فضلا عن ضخامة العمل وكبر حجم المخطوط وتكونه من جزأين كبيرين واحتوائه على مناقشات وترجيحات في الأقوال داخل الفقه الحنفي؛ فكان لي الشرف والخير العظيم أن أنال مع زملائي هذا الكرم من الله تعالى لدراسة وتحقيق هذا المخطوط الجليل .

وقد واجهت في البحث عن شخصية الريحاوي بعض الصعوبات، كونه لم يذكر في كتب التراجم بأكثر من سطرين، ووقع الوهم في اسمه في بعض التراجم ليعرفوه على أنه شخصين مختلفين، وقد حققت في ذلك، ورجعت إلى كتبه التي لا يزال أكثرها مخطوطا.

واشتملت خطة البحث على مبحثين، تضمن الأول بيان ما يتعلق بحياة المؤلف من اسمه ونسبه ورحلاته وشيوخه ومؤلفاته ووفاته، وتضمن المبحث الثاني دراسة كتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي من بيان المتن المشروح ومؤلفه، وتحقيق نسبة الشرح للمؤلف وصحة تسميته، ومنهج

التأليف، ووصف النسخ.

أسأل الله العظيم أن يرزقني التوفيق والسداد ويتجاوز عن العثرات، ويغفر لي ووالديّ واساتذتي ومن أعانني وكل المسلمين برحمته وفضله وإحسانه تعالى وأن يجعل عملي خالصا مقبلا، وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه.

المبحث الأول : حياة الشيخ الريحاوي الشخصية والعلمية

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ونسبته

أولاً: اسمه: محمد بن سليمان^(١) بن محمد^(٢).

ثانياً: نسبه: لم أقف في كتب التراجم على ما يدل على نسبه، ولكن ورد في النسخة "د" وصفه بـ "السيد"^(٣) وبـ "الشريف"^(٤) وهو إشارة لانتسابه إلى آل بيت النبي ﷺ ونسبه الشريف.

ثالثاً: لقبه: هو شمس الدين^(٥)، وجاء وصفه في عنوان أحد كتبه باسم محمد أفندي^(٦)، وهي كلمة تركية بمعنى السيد، والولي، والمحترم^(٧).

وأما كنيته فلم أجد له كنية فيما وقع لدي من كتب التراجم، ولا في كتبه التي بين يدي، ولم أعثر على شيء عن زواجه، ولا أولاده.

رابعاً: مولده: لم يرد شيء في كتب التراجم عن سنة مولد الشيخ، أو عن بداية نشأته وصباه، والأغلب أنه ولد ونشأ في بلدة أريحا في سوريا والتي تقع جنوب حلب، وإلى الجنوب الغربي من مدينة إدلب، وكانت تابعة لمدينة حلب، في أواخر القرن الحادي عشر، وقريب من سنة: (١١٠٠هـ)؛ لأنه رحل إلى مصر، ليشغل بالتدريس في الأزهر سنة: (١١٢٥هـ)، كما سيأتي بيانه^(٨).

خامسا: نسبه وشهرته: عرف الشيخ في الشام بالريحاوي^(٩)، أو الأريحاوي^(١٠)، أو الريحاني^(١١)، نسبة إلى بلدة أريحا التابعة لمدينة حلب، ولهذا اشتهر الشيخ في القاهرة عندما رحل إليها بالحلي نسبة إلى مدينة حلب في سوريا^(١٢).

المطلب الثاني : نشأته، ورحلاته

ذكر الشيخ الريحاوي بعض تفاصيل حياته في مقدمة بعض كتبه^(١٣) مما أعطانا تصورا عن مفاصل حياته الرئيسية، ويظهر مما ذكره أنه أكمل دراسته في حلب، أو ما جاورها من حواضر العلم في بلاده، وتلمذ على يد علمائها، حتى برع في الفقه، واللغة، والتصوف، وعلم الكلام، وحصل على الإجازة من أساتذتها، وصار على درجة عالية من الأهلية والكفاءة للتدريس والتأليف ليبدأ بعد ذلك رحلاته مؤهلا.

ثم إن حُبَّ العلم والدراسة والتدريس، والاستزادة من العلم والأدب، والرغبة في الانتقال إلى موائد علمية أرحب، دفع الشيخ للتغرب عن دياره والترحال لطلب العلم واقتباس الأدب، فرحل إلى الأزهر سنة: (١١٢٥هـ)^(١٤)، وقد أكمل هناك تأليف كتابه "المطلوب الوفي" في الفقه، الذي أرخ تأليفه بقوله: "وذلك في رابع رابع الرابع من القرن الثاني عشر، في الجامع الأزهر العامر الأنور"^(١٥)، وهو الشهر الرابع، من السنة الرابعة، من العُشر الرابع من القرن الثاني عشر، وهي سنة: (١١٣٤هـ)، كما ذكره في مواضع أخرى^(١٦).

وقد فتح في الأزهر حلقة علمية دَرَسَ فيها كتابيه في الفقه، والاعتقاد، إضافة لما أخذه عن علماء حلب، والقاهرة من علوم عقلية ونقلية، حيث ورد توقيعه لإجازة علمية بكتابه في الفقه، وعلم الكلام، وجميع ما تجوز له روايته وقراءته من حديث وتفسير وفقه بشروطه المعلومة عند المشايخ، يمنحها لاثنين من طلابه في الأزهر، وذلك في نسخة مكتبة القاهرة من كتاب "المطلوب الوفي"^(١٧).

وانتقل الشيخ بعد ذلك إلى إسطنبول سنة: (١١٤٠هـ)^(١٨)، رغبةً منه في لقاء العلماء ومجالستهم، ونيل شرف النهل من العلم وتوسيع الآفاق، والتي مدحها وأحسن في وصف جمالها وعمارتها وحدائقها، وذكر أنه نزع فيها ثياب التعب، وأزال إحاش الروح، ولبس لباس الأمن، وذلك بعد أن

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

اضطره ضيق الحال في مصر إلى بيع مقتنياته ودفاتره؛ ليتمكن من تحصيل تكاليف الرحلة إلى إسطنبول والوصول إليها^(١٩).

ولما انتقل إليها التقى فيها كبار العلماء وقضاة الدولة، ومفتي الخلافة آنذاك^(٢٠)، وجلس إلى موائدها العلمية، وأجاز بعض علمائها بما لديه من العلوم، كما أجازوه بما عندهم، من كتب وأسانيد لم تكن مشهورة في الشام ومصر^(٢١)، وعرض فيها كتبه وعلومه؛ فلاقت القبول والترحيب والثناء، ويظهر ذلك من كمية التقارير التي وُجِدَت على نسخ كتاب المطلوب الوفي^(٢٢)، وبدأ من هناك تأليف بعض كتبه في التصوف، وشرح تقارير العلماء على كتابه المطلوب الوفي.

وعمل في القسطنطينية بعد رحلته إليها مدرسا في جامع آياصوفيا^(٢٣)، وهذا يُظهر أيضا مكانته العلمية وأهليته، حتى حصل على مكانة التدريس في أهم المراكز الإسلامية في حاضرة الخلافة العثمانية في ذلك الوقت.

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه

يظهر من شخصية الشيخ العلمية، وأسلوبه وطريقته في التأليف والترجيح أنه تلقى العلم عن جماعة من كبار أئمة زمانه، وعلماء عصره، في حلب أو دمشق، كما سيأتي في بيان آثاره العلمية، ولكن لم أجد في كتب التراجم، والمصادر التي اطلعت عليها شيئا في بيان شيوخ وأساتذة الشيخ الريحاوي، ولاسيما الذين درّسوه في فترة تشكيل شخصيته العلمية والفقهية في الشام، إلا ما جاء في عنوان النسخة "ج" من المطلوب الوفي وصف والده باسم " الشيخ سليمان القادري"^(٢٤) وهو ما قد يشير إلى أن والده أحد مشايخه، وأحد علماء حلب في زمانه، وأنه من عائلة معروفة بالعلم والدين في حلب.

وذكر الشيخ الريحاوي أيضا في كتاب النورانية أنه التقى عدداً من المشايخ، وأجازوه في بعض ما يجوز لهم روايته من العلوم، وأنه أجاز بعضهم^(٢٥)، وذكر منهم:

• الشيخ محمد الدمياطي الشهير بابن الميت: وهو محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطي الأشعري الشافعي، فاضل، عارف بالحديث، ويسمى أيضا البرهان الشامي، من

كتبه: صفوة الملح شرح منظومة البيقوني، والجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي، والمشكاة الفتحية شرح الشمعة المضية، (ت: ١١٤٠هـ) (٢٦).

- الأستاذ الشيخ محمد المنفلوطي المالكي، ولم أقف على ترجمته.
- سيدي محمد المغربي الملقب بالصغير، وقال عنه: كان أكبر أهل عصره. ولم أقف على ترجمته.
- العلامة الشيخ أحمد المغربي المالكي، وذكر أنه أجازه أيضا، ولم أقف على ترجمته.

وأما فيما يخص طلاب الشيخ الريحاوي فمما يُجزم به أن له عددا كبيرا من الطلاب، ولاسيما أنه كان أستاذا في أكبر حواضر العالم الإسلامي، وأهم مراكزه العلمية، حيث كان من أساتذة الجامع الأزهر في القاهرة، واعتلى كرسى التدريس في جامع آياصوفيا في اسطنبول، ولكن لم أجد في تراجم من ترجم له ذكرا لتلاميذه، عدا ما أثبتته هو في خاتمة النسخة "د"، من المطلوب الوفي من إجازة لاثنتين من تلاميذه، يجيزهم فيها بكتابه الفقهي، وكتاب نخبة اللآلي، وكل ما يجوز له روايته من العلوم (٢٧)، وهما:

- الشيخ أبو المعروف حسين نعمة الله، ولم أعثر على ترجمته.
- مصطفى جليبي، وهو ناسخ لكتابه، ولم أعثر على ترجمته.

المطلب الرابع : اعتقاده ومذهبه الفقهي ومشربه في التصوف

عُرف الشيخ الريحاوي بالمذهب الحنفي الماتريدي المنسوب إلى أبي منصور الماتريدي (٢٨) اعتقادا، وغلبت عليه النزعة العقلية في الاستدلال، وإثبات ما يتعلق بالإيمان، وقد دافع عن مذهبه، وناقش الأدلة والأقوال، واستدل له من خلال استشهاده بالمصادر الماتريدية، وطرح آراءه الكلامية من خلال شرحه لمنظومة بدء الأمالي (٢٩).

وقد عُرف الشيخ أيضا بمذهبه الحنفي من خلال تدريسه، وكتاباته، وشرحه لمتن كنز الدقائق في الفقه الحنفي، فضلا عن وصفه لنفسه بالحنفي في كتبه (٣٠)، وقد ورد عنه إجلاله الكبير للإمام أبي حنيفة النعمان، حتى وصفه قائلا: " الإمام الأعظم، والمهرقان (٣١) الأقدم، من شهدت بأفقيته أمة أمة الإجابة وأخذ الحديث عن

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

سبعة من الصحابة، سراج الملة والدين أبي حنيفة نعمان بن ثابت بوأه الله أعلى غرف الجنان، وأفاض عليه من سجل الرحمة والرضوان^(٣٢).

كما أن الشيخ عُرف بتصوفه وسلوكه على الطريقة القادرية^(٣٣)، وقد وَصَفَ به نفسه بالقادري في بعض نسخ المخطوط^(٣٤)، ومن خلال كتاباته ومؤلفاته، وأخذ اتجاهه للتصوف بالظهور في مؤلفاته من خلال شروحه لبعض الكتب المتداولة لدى الصوفية، والآتية الذكر في المطلب الخامس، ومنها كتاب النورانية في الصلوات على خير البرية، ومنتج البركات شرح دلائل الخيرات، وشرح الصلوات المشيشية.

المطلب الخامس : آثاره العلمية ومصنفاته

يظهر مما وصلنا عن الشيخ الريحاوي من مؤلفات، ومن شهادة علماء عصره له بالتحقيق، والتدقيق، والإمامة في العلم، بإتاحة فرصة التدريس له في أكبر الحواضر والمراكز العلمية، في القاهرة وإسطنبول، فهو من علماء الحنفية المعترين في زمانه، ويظهر ذلك أيضا من كمية التقاريف التي وجدت على كتبه، ومكانة الذين وضعوا تقاريفهم عليها من العلماء والقضاة والمفتين في الدولة العثمانية في زمانه.

ومع أن الشيخ الريحاوي من متأخري المذهب، وفي عصره يندُر الاجتهاد، كما لم يكن لأحد أن يضيف شيئا إلى من سبقه، سوى أن يختار من الترجمات، أو يختصر، أو يشرح، إلا أن ذلك لم يمنع الشيخ من أن يؤلف، ويؤدي في حدود ما أمكنه في عصره من خلال مؤلفاته في الفقه، والكلام، واللغة.

وكان للشيخ الفقيه محمد سليمان الحلبي الريحاوي عدد من المؤلفات العلمية في علوم مختلفة، وأغلب مؤلفاته التي وصلتنا هي شروح لكتب تشد الحاجة إليها لدى طلاب العلم، والمريدين، وفيما يلي بيان لما وصلنا من تأليفه:

أولاً: في أصول الدين

١. نخبة اللآلي شرح بدء الأمالي^(٣٥): وهو شرح على منظومة بدء الأمالي للشيخ سراج الدين علي بن عثمان الأوشي الفرغاني الحنفي^(٣٦) (ت: ٥٧٥هـ)، وهو ماتريدي المعتقد، وله عدة نسخ مخطوطة بعضها كتبت بخط المؤلف، ومؤرخة سنة (١١٤٧هـ)^(٣٧)، وحُقق في رسالتين للمجستير بجامعة الأزهر-القاهرة (١٤٣٩-٢٠١٨)^(٣٨)، وطبع عدة طبعات بلا تحقيق في مكتبة دار الحقيقة-تركيا.

ثانياً: في الفقه

٢. المطلوب الوفي شرح كنز النسفي^(٣٩): وهو شرح على متن كنز الدقائق في الفقه الحنفي، وهو الكتاب الذي بين أيدينا^(٤٠)، والذي ذكر أنه أنهى تأليفه "في أول شهر ربيع الثاني من سنة أربع وثلاثين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام، بالجامع الأزهر العامر الأنور"^(٤١)، وسيأتي الكلام عن الكتاب في المبحث التالي^(٤٢).

٣. الدر الحسن لما يتعلق بالبدن^(٤٣): وهو كتاب يتعلق بالأحكام الفقهية الطبية من أنواع الأمراض وأحكام التداوي وأنواعه وأحكام كل نوع والرقية والطب النبوي وآداب التداوي، ونحو ذلك، وذكر فيه أن سبب التأليف هو الإجابة على سؤال في حكم التداوي بالحرام، وقد نُسب الكتاب لمحمد بن إسماعيل الريحاني^(٤٤)، و الاسم فيه تصحيف ووهم، وهو محمد بن سليمان الريحاوي نفسه؛ إذ أن جميع ما ذُكر من أوصافه منطبقة على الشيخ الريحاوي، ولأنني رجعت إلى نسخه المخطوطة، ووجدت في نسخته التي بخط المؤلف اسم محمد افندي ابن سليمان الريحاوي على عنوانها، وذكر في ضمنها أن المؤلف هو محمد الريحاوي شارح الكنز^(٤٥)، ولكن حصل الوهم في عنوان نسخة ثانية ذكر فيها أن المؤلف محمد بن إسماعيل الريحاني^(٤٦)، وسيأتي الكلام عن ذلك أيضا في الصفحة التالية عند كتاب منتج البركات.

ثالثاً: في الأدكار وفضائل الأعمال

٤. النورانية شرح الصلوات على خير البرية^(٤٧): وهو شرح لكتاب الصلوات الكبرى المنسوب إلى الإمام محي الدين بن عربي^(٤٨)، وقد حققه: وليد زوهري، دار النشر: نور-لاتيفيا، (٢٠١٧م)^(٤٩)،

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

وقد رجعت إلى مخطوطته، وهي بخط الشيخ الريحاوي، ومثبت فيها العنوان ونسبة التأليف إليه، وذكر فيها معلومات مهمة عن رحلاته وشيوخه.

٥. منتج البركات شرح دلائل الخيرات^(٥٠)(٥١): وهو شرح لكتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار لمحمد بن سليمان الجزولي(ت: ٨٧٠ هـ)^(٥٢)، وأثبتت نسبة شرح دلائل الخيرات إليه في خزنة التراث^(٥٣).

وقد نُسب الكتاب لمحمد بن إسماعيل الريحاني^(٥٤)، والأغلب أن في الاسم تصحيف ووهم، كما سبق بيانه، وقد رجعت لنسخة جامعة مشيخان، وفي بطاقتها نسبة الكتاب إلى محمد بن سليمان الريحاوي^(٥٥)، ولم أجد في متن الكتاب اسم المؤلف، لكن ذكر فيه أنه أخذه بالسند إلى مؤلفه عن الشيخ محمد الدمياطي الشهير بابن الميت، وهو الشيخ نفسه الذي ذكر الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي في النورانية بأنه أجازته في عدد من المؤلفات إلى مؤلفها^(٥٦).

٦. إشراق الأنوار على الصلوات على النبي المختار^(٥٧): رأيت نسبة الكتاب إليه في خزنة التراث^(٥٨)، وذكره في إيضاح المكنون دون نسبة إلى مؤلف^(٥٩)، ولم يتسن لي التأكد من صحة نسبة الكتاب إلى الشيخ الريحاوي؛ لعدم التمكن من الاطلاع على المخطوط.

٧. شرح الصلوات المشيشية^(٦٠)(٦١): وهو كتاب يشرح رسالةً في الصلاة على النبي ﷺ مروية عن أبي محمد عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني(ت: ٦٢٢ هـ)^(٦٢)، أستاذ العارف الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله الشاذلي(ت: ٦٥٦ هـ)^(٦٣)، ورأيت نسبة الكتاب إليه في خزنة التراث، ولم أجده في غيره، ولم يتسن لي تحصيله، والتأكد من نسبه.

رابعاً: في النحو والصرف واللغة

٨. فرائد اللآلي على تقاريف الموالى^(٦٤): وهو كتاب يتضمن شرحاً أدبياً ولغوياً لتقاريف العلماء على كتابه الفقهي (المطلوب الوفي شرح كنز النسفي)، ويجمع بين عدة علوم لغوية ويعرض فيه المعاني الكامنة في التقاريف المختصرة التي كتبها الأكابر مع مدحهم، وبيان مكانتهم، كما أنه يُظهر تمكّن الشيخ الريحاوي من علوم العربية، وتمرسه فيها.

٩. حاشية الريحاي على متن بناء الأفعال^(٦٥): وهو كتاب في علم الصرف شرح على متن البناء، وردت نسبته إلى الريحاي في خزانة التراث^(٦٦)، وذكر في بيانات النسخة أنها في: المكتبة الأزهرية- القاهرة، رقم الحفظ: (١٠٠٦ / حسونه ١٢٨٨٩).

في حين ذكر في جامع الشروح والحواشي أن المؤلف هو محمد خير الريحاي (ت: ١٢٨٥ هـ)^(٦٧)^(٦٨)، وذكر فيها بيانات النسخة التابعة للمكتبة الأزهرية نفسها، ولم يتسن لي تحصيل النسخة لتحديد صحة نسبتها إلى أحد المؤلفين.

المطلب السادس : وفاته

جاء في إيضاح المكنون ومعجم المؤلفين أنه كان حيا سنة: (١١٢٨ هـ)^(٦٩)، وطبع على نسخة نخبة اللآلي في طبعة دار الحقيقة في اسطنبول أنه توفي في (١٢٢٨ هـ)، وهو تصحيف وخطأ، وهو أمر مستبعد؛ لبعد الزمان، ولما سيأتي ذكره.

والكتب التي بين أيدينا والتي ألفها وكتبها بخطه تؤرخ لسنوات بين العقدين الثالث والخامس من القرن الثاني عشر، حيث ذكر أنه انتهى من تأليف المطلوب الوفي سنة: (١١٣٤ هـ)^(٧٠)، وأثبت في النسخة "ب"، والنسخة "ج" أنه أتم نسخها في سنة: (١١٣٨ هـ)^(٧١)، وذكر في النورانية أنه رحل للقسطنطينية سنة: (١١٤٠ هـ)^(٧٢)، كما أثبت على النسخة "أ" من المطلوب الوفي أنه أتم نسخها بخط يده سنة: (١١٤٣ هـ)^(٧٣)، وأثبت على نسخة المكتبة الأزهرية من نخبة اللآلي أنه أتم نسخها بخط يده سنة: (١١٤٧ هـ)^(٧٤).

كما أثبت على نسخة فرائد اللآلي شرح تقاريف الموالي أنها ألقت في آخر الشهر الأول من عاشر العشر الرابع من القرن الثاني عشر^(٧٥)، وربما المقصود قريب من سنة: (١١٥٠ هـ).

ووجد مثبتا على غلاف نسخة المكتبة الأزهرية من نخبة اللآلي أن الشيخ رحمه الله كانت وفاته سنة: (١١٥٨ هـ)^(٧٦)، وربما هو بخط أحد طلابه، أو معاصريه.

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

وأثبت تاريخ الوفاة هذا أيضا في ترجمة بعض كتب الشيخ في خزانة التراث^(٧٧)، وورد في كتب التراجم تعريف محمد بن اسماعيل الريحاني الذي يرجح أنه هو محمد بن سليمان الريحاوي أنه توفي سنة: (١١٥٨ هـ)^(٧٨).

ولهذا فإن أقرب الروايات إلى الصواب هي ما تنص على أن وفاته كانت سنة: (١١٥٨ هـ - ١٧٤٥ م).

المبحث الثاني : دراسة الكتاب

يدرس هذا المبحث بشكل مختصر كتاب المطلوب الوفي شرح كنز النسفي، للشيخ محمد بن سليمان الريحاوي، ويسبق تلك الدراسة تمهيد مقتضب عن الإمام النسفي ومختصره في الفقه متن كنز الدقائق، وهو المتن المشروح في هذا الكتاب، والوارد اسمه في عنوانه.

تمهيد : ترجمة الإمام النسفي، والتعريف بمختصره "كنز الدقائق"

- الإمام النسفي هو: حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي فقيه حنفي، مفسر، زاهد، من أهل إيذج من كور أصبهان ونسبته إلى (نسف) ببلاد السند^(٧٩).
رحل إلى بغداد^(٨٠)، وتفقه على شمس الأئمة الكردي^(٨١)، وروى كتاب الزيادات^(٨٢) عن أحمد بن محمد العنابي^(٨٣)، وسمع منه السغناقي^(٨٤)(٨٥).
وقد أثنى عليه العلماء، وأكثروا في بيان فضله ومكانته العلمية، حتى وصفه في النهر الفائق بأنه: أفضل المتأخرين، وأكمل المتبحرين، حافظ الملة والدين، وعمدة المحققين^(٨٦).
ووصفه في رمز الحقائق: "القرم الهمام، والإمام المعظم في الأنام، كشّاف المشكلات، حلال المعضلات، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي"^(٨٧).

وقد صنّف في فنون شتى منها التوحيد، والتفسير، والحديث، وأصول الفقه وفصائل الأعمال، ولكن أكثر مصنفاته في الفقه بين مختصر ومطول، وقد بلغت مصنفاته ما يقارب ١٧ كتاباً، قد تبلغ في مجموعها أكثر من ثلاثين مجلداً^(٨٨).

من مصنفاته: مدارك التنزيل في تفسير القرآن، وكنز الدقائق في الفقه، والمنار في أصول الفقه وكشف الأسرار شرح المنار، والوافي في الفروع، والكافي شرح الوافي، والمصفي في شرح منظومة الخلاف، وعمدة العقائد، وغير ذلك^(٨٩).

توفي الإمام النسفي في بلدته التي ولد فيها سنة: (٧١٠هـ)^(٩٠) بعد عودته من بغداد التي ذكر أنه دخلها في السنة نفسها؛ وقيل في سنة: (٧٠١هـ)^(٩١).

• **كنز الدقائق** في الفقه هو أشهر كتب الإمام النسفي، وأكثرها انتشاراً، والذي دكر المصنف فيه نحو أربعين ألف مسألة، موزعة على أبواب الفقه، واقتصر فيها على المعول عليه من الأقوال في المذهب، ولم يخرج فيه عن قول الإمام، إلا في نحو عشرة مسائل^(٩٢)، وقد زادت عدد الشروح والحواشي والتعليقات التي كتبها الأئمة على منته الفقه على ١١٢ كتاباً^(٩٣).

وقد اعتنى العلماء بمتن الكنز واهتموا به كثيراً لسعة انتشاره، وكثرة الانتفاع به، وما كتبه الله له من القبول والفائدة للأمة، وحاز متن كنز الدقائق على مكانة كبيرة بين العلماء، حتى جاء وصفه بأنه: "أحسن مختصر في الفقه، حاوياً ما يُحتاج إليه في الواقعات، مع لطافة حجمه"^(٩٤).

وقال في رمز الحقائق: "سماه كنزاً باعتبار كثرة مسائله التي كنزها السلف؛ لأن الكنز اسم لما دفنه بنو آدم من الذهب والفضة، ولما جمعها ههنا سماها كنزاً، وسماه بالدقائق نظراً إلى دقة اختصاره، فإنه إذا بسط كان أكثر منه عشر مرات، وأكثر"^(٩٥).

المطلب الأول : تحقيق عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف، وسبب التأليف

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

• ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب اسم الكتاب قائلاً: "سميته بـ المطلوب الوفي* على كنز النسفي" (٩٦)، ووضع بين المطلوب الوفي وما بعده دائرة صغيرة، وتم تمييز كلمة المطلوب الوفي في النسخة "أ" باللون الأحمر.

وورد ذكر العنوان في صفحة العنوان من النسخة "ج"، في الجزء الأول، والثاني، بالنص الآتي: "المطلوب الوفي* شرح كنز النسفي" (٩٧).

وورد في لوحة العنوان من النسخة "د"، في الجزء الأول: قول الناسخ: "كتاب مطلوب الوفي شرح كنز النسفي تأليف المولى الهمام عين موالى العظام العلامة الفهامة السيد الشيخ محمد بن سليمان الشهير بالأزهر بالحلبي وفي الشام بالريحاوي حفظه الله تعالى".

• وقد أثبت الريحاوي أيضاً في مقدمة التأليف، في جميع النسخ، نسبة تأليف الكتاب إليه، بقوله: وبعد، فيقول أفقر الورى إلى الله وأحوجهم إلى شفاعة نبيه العربي محمد بن سليمان بن محمد الشهير نسبة بالحلبي لَمَا رأيت من أشرف العلوم وأعلاها وأنفعها وأعلاها علم الفقه ... الخ (٩٨).
وأثبتت نسبة الكتاب إلى الريحاوي أيضاً في لوحة العنوان في النسخ "ج" و "د"، وكذلك في اللوحات الأخيرة من النسخ: "ب" و "ج" و "د" (٩٩).

وأورد في جامع الشروح والحواشي نسبة تأليف كتاب أسماه: "المطلب الوفي على كنز النسفي" إلى محمد بن إسماعيل الريحاني الرومي (١٠٠)، وهو وهمٌ، والصواب ما أثبتناه من نسخ المخطوط التي بخط الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي.

وفي سبب التأليف، ذكر المؤلف أن التأليف قائم على سببين، أولها: شرف علم الفقه، فقال: " رأيت من أشرف العلوم، وأعلاها، وأنفعها، وأعلاها علم الفقه، ذا الغاية الفاخرة، الذي به صلاح الدنيا والآخرة، إذ هو الكاشف عن حقيقة الإسلام"، وذكر أثناء ذلك سبب اختياره لمتن كنز الدقائق ليشرحه قائلاً: " وكان كنز الدقائق للإمام حافظ الدين النسفي أحسن مختصر صُنّف في مذهب الإمام الأعظم" (١٠١).

وأما السبب الثاني للتأليف فهو: كثرة الشروح على كنز الدقائق إلا أنها لا تخلو من خلل، وبَيَّن ذلك قائلًا: "وقد وُضِعَ عليه شروحٌ كثيرةٌ، لذوي الآراء والبصيرة، ولكن منهم من أقلَّ فأخْل، ومنهم من أكثر فأمل، ومنهم من توسط واشتغل بنقل المذاهب وخطأ، فما أفرط ولكن فرط" (١٠٢).

وأضاف في بيان الغاية من تأليفه قائلًا: "وما عملته للمنتهين من الرجال، ولا لأن يُتحدَّثَ به ويُقال، بل لمن هو مثلي في الحال، لينال منه الآمال؛ لخلوه عن ضعف الأقوال، قاصداً به وجه الكريم المتعال، وقد بالغت في اختصاره؛ رعايةً لجانب الهمم، وخوفاً من الملالة والسأم" (١٠٣).

المطلب الثاني : المنهج العام للتأليف

ذكر الشيخ في مقدمة كتابه بعض ملامح منهجه في التأليف، وذلك عند بيان سبب تأليف كتابه وما الذي سيضيفه هذا الشرح إلى غيره من الشروح الكثيرة على متن الكنز، فقال: " فاستخرت رب الأرباب، أن أجمع له شرحاً يُذلل منه الصعاب، ويكشف عن وجوه مخدراته النقاب، ويُفصّل مجملاته، وينشر مطوياته، ويظهر مكنوناته، مقتصرًا على المذهب، وإلى غيره لم أذهب، إذ هو مشعَّبُ الأقوال، في غالب الأحوال، فكان الاشتغال بتتقيقه أهم، والاهتمام ببيان أصله وصحيحه أتم" (١٠٤).

وعند تتبع الكتاب ودراسته تظهر ملامح وسمات منهجية أخرى تميز بها، إضافة إلى ما ذكره المؤلف، وهي كما يأتي:

١. اعتمد الشيخ الريحاوي على كثير من المصادر المهمة منها المعتمدة في الفقه الحنفي ومنها غير المعتمدة، وسيأتي بيان ذلك في بيان مصادر المخطوط.
٢. التزم بعبارة "الثاني" في الإشارة إلى الإمام "أبي يوسف"، في كلامه، وفي نقوله.
٣. يشير إلى الإمام محمد بن الحسن الشيباني باسمه عادة، وأشار إليه بعبارة "الثالث" في موضع واحد فقط.

٤. لم يشر إلى قول الإمام زفر في المسائل، إلا في أربعة مواضع، وذكره باسمه.
٥. استعمال عبارة: "عندهما" أو عبارة "قالا" في الإشارة إلى الصاحبين، أو الإمام وأحد صاحبيه إذا ذكر الآخر في سياق الكلام.
٦. يشير بكلمة "اتفاقا" إلى الإجماع الخاص في المذهب بين الإمام وصاحبيه، إلا في بعض المواضع، فالمراد بها الإجماع عند عامة المذاهب.
٧. يشير بكلمة "إجماعا" أو "أجمعوا" ونحوها، إلى الإجماع بين المذاهب الفقهية، إلا في بعض المواضع، فقد وردت بمعنى الاتفاق في مذهب الحنفية فقط.
٨. يستعمل كثيرا في الترجيح والتضعيف العبارات التي اعتاد عليها الحنفية في هذا السياق، كقولهم: الظاهر والأظهر، والصحيح والأصح، ولو كان كذا ينبغي أن يكون كذا، ونحو ذلك.
٩. غالبا ما يحيل إلى ما يتكرر ذكره في الشرح بقوله: "كما قدمنا"، أو "سيأتي"، ونحو ذلك.
١٠. الاستدلال بالمنقول من القرآن، أو السنة، أو الإجماع في بداية كل باب تأصيلا للمشروعية، ويورد أحيانا بعض الأحاديث، والآثار الضعيفة وغير المحققة، والموضوعة، وغالبا ما ينقل الأدلة والأحاديث من كتب الفقه الحنفي ويسندها إليها، وليس إلى كتب المحدثين.
١١. استشهد بالأبيات الشعرية في موضع واحد ببيت للمنتبي، وبالنظم الفقهي في ثلاثة موضع من الوهبانية وشرحها لابن الشحنة، ولم يُغفل البيان اللغوي لمعاني الكلمات.
١٢. التزم المذهب الحنفي فقط، كما وعد في مقدمة كتابه، ولم يتطرق للخلاف في المسائل بين المذاهب، عدا إثباته الإجماع في بعض المسائل؛ للتوثيق، وبيان قوة القول، مع الاختصار وعدم الإطالة في الشرح.
١٣. ذكر أهم الأقوال وأمّهات المسائل، وما فيه خلاف بين الإمام وصاحبيه، ويذكر بعض الفروع الفقهية، والفتاوى الاستثنائية في نهاية كل باب بما يخصه، ويشير أحيانا إلى بعض الحيل "المخارج الشرعية" التي اشتهر بها فقهاء الحنفية.
١٤. لم يُغفل الترجيح فيما ينقل فيه الاختلاف مع ذكر أسباب الترجيح، وقد ينقل ترجيحات غيره، أو يرجح بين ترجيحات مشايخ الحنفية، ويشير إلى الترجيح بعدة أساليب منها قوله: "الظاهر كذا" أو

- "الأصح" أو "ينبغي أن يكون كذا" أو "وعليه الاعتماد" ونحو ذلك، وينتهج في الترجيح أحيانا أسلوب الفنقات، بذكر الاعتراض، والإجابة عليه.
١٥. اعتماد بعض الاختصارات مثل: المص" إشارة إلى الإمام النسفي صاحب متن كنز الدقائق، و"الش" إشارة إلى الشارح أو الشرح حسب سياق الكلام وهو يعني أهم شروح الكنز: تبين الحقائق للإمام الزيلعي، الذي عُرف بلقب الشارح عند شارح الكنز^(١٠٥)، و"وح" إشارة إلى كلمة "وحيئذ" في موضعين فقط .
١٦. الاختصار في النصوص المنقولة، والنقل كثيرا بالمعنى، أو بتصرف، وكثيرا ما ينقل من مصدر فيه إشارة إلى مصدر آخر فيشير إلى المصدرين.
١٧. الاكتفاء أحيانا بإسناد القول إلى القائل الذي له عدة كتب في العلم نفسه دون ذكر اسم الكتاب المقصود، أو ذكر اسم الكتاب مجملا، فيقع الوهم أحيانا لوجود عدة مؤلفات بالعنوان نفسه.
١٨. يذكر أحيانا أسباب تقديم الأبواب على غيرها، وتأخير الأخرى، مع تمييز المتن باللون الأحمر، ووضع خط أحمر تحت الفنقات، وفوق رؤوس النقاط والأمور المهمة، ورؤوس العناوين.

المطلب الثالث : وصف نسخ المخطوط، وعرض نماذج منه

يشتمل هذا المبحث على وصف مختصر لنسخ المخطوط، وبيان السمات التي تميزت بها كل نسخة، إذ عثرنا على أربع نسخ للمخطوط الموسوم بـ (المطلوب الوفي شرح كنز النسفي)، للشيخ محمد بن سليمان الحلبي الريحاوي، ثلاث منها كتبت بخط المؤلف، والرابعة بخط أحد طلابه، وعليها توقيع المؤلف، وفيما يأتي بيان أوصاف تلك النسخ:

أولاً: النسخة الأم

نسخة مكتبة الأمة العامة-اسطنبول، قسم حكيم أوغلو، علي باشا، رقم: (٣٤٥)، ورمزنا لها بالرمز "أ"، واخترنا أن تكون أصلا؛ لكونها آخر نسخ المخطوط كتابة من قبل المؤلف، وأكثرها وضوحا، وإثراء في المضمون، وتميزت بالاعتناء والتأشير باللون الأحمر وتمييز بعض النقاط، وإضافة بعض عناوين الفصول

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

في الجوانب، والإشارة إلى بعض المصادر، وتصحيح بعض العبارات، وإضافة ما يزيد الشرح وضوحا وتفصيلا، ووصفها كما يأتي:

١. عنوان المخطوط: لم يذكر، والنسخة مبدوءة بالإهداء والمدح للوزير علي باشا ومختومة بختم دائري جاء فيه: "وقف الوزير علي باشا"، وتضمنت جدول بيانات المكتبة والرقم.
٢. الناسخ: المؤلف الريحاوي، حيث ختم المجلد الأول بقوله: "تم نصفه على يد مؤلفه" (١٠٦).
٣. التقاريف: تصدر الكتاب تقريظاً واحداً مختتم بتوقيع مفتي الدولة العلية.
٤. جاءت خالية من أي تعليق في حواشيتها، وفيها بعض التصحيحات، وتقسيمات الفصول.
٥. نوع الخط: النسخ القديم، وهي ملونة، وخطها مقروء وواضح.
٦. تاريخ الفراغ من النسخ: ١١٤٣ هـ.
٧. عدد الأوراق: يتكون من مجلدين، يحوي مجموعها ٧٢١ لوحة.
٨. عدد الأسطر: ٢٢-٢٣ سطرا.
٩. عدد الكلمات الإجمالي في السطر: ١١ كلمة.
١٠. حالة المخطوط: جيدة، وهو مكتمل وليس فيه لوحات ساقطة.

ثانياً: النسخة ب

نسخة مكتبة الفاتح-اسطنبول، قسم علي باشا، رقم: (١٧٢٣)، ورمزنا لها بالرمز "ب"، واخترنا أن تكون الثانية في الترتيب؛ لكونها أقل تنقيحاً من النسخة الأم، والثانية نسخاً بخط المؤلف بعد النسخة: "ج"، وهي أكثر النسخ اختصاراً، وقد عدلت فيها الكثير من العبارات عن النسخ: "ج" و "د"، ووصفها كما يأتي:

١. عنوان المخطوط: لم يذكر، والنسخة مختومة بختم مربع صغير وكلام باللغة العثمانية القديمة يشير إلى وقف الكتاب وملكيته، ومؤرخ في سنة (١٢٦٥ هـ)، وعليه توقيع قريب جداً من توقيع المؤلف المثبت في النسخة "د"، ولم يتضمن من بيانات المكتبة غير الاسم.

٢. الناسخ: المؤلف الريحاوي، حيث ختم المجلد الأول بقوله: " وقد وافق الفراغ من هذا النصف المبارك بخط مؤلفه لخط مالكة عمدة الأفاضل والأعيان وفخر الأمراء والأقران إبراهيم آغا" (١٠٧)، وختم المجلد الثاني بقوله: " وقد وافق الفراغ من هذا النسخة المباركة بخط مؤلفها في شهر شعبان المبارك سنة ألف ومائة وثمانية وثلاثين" (١٠٨).
٣. التمليكات: النسخة مُملكة إلى " عمدة الأفاضل والأعيان وفخر الأمراء والأقران إبراهيم آغا ابن المرحوم عين أعيان أوانه ومالك زمام زمانه الأمير يوزيك بيك" (١٠٩).
٤. التقارير: لا يوجد.
٥. جاءت خالية من أي تعليق في حواشيتها، وفيها بعض التصحيحات.
٦. نوع الخط: النسخ القديم، وهي ملونة، وخطها مقروء وواضح.
٧. تاريخ الفراغ من النسخ: ١١٣٨ هـ.
٨. عدد الأوراق: يتكون من مجلدين، يحوي مجموعها ٦٠٣ لوحة.
٩. عدد الأسطر: ٢٨-٢٩ سطرا.
١٠. عدد الكلمات الإجمالي في السطر: ١٥ كلمة.
١١. حالة المخطوط: جيدة، وهو مكتمل وليس فيه لوحات ساقطة.

ثالثاً: النسخة ج

- نسخة المكتبة السلিমانيّة-اسطنبول، قسم داماد إبراهيم باشا، رقم: (٥٥١) و (٥٥٢)، ورمزنا لها بالرمز "ج"، واخترناها أن تكون ثالثة في الترتيب؛ لكونها أول ما خطه المؤلف من كتابه، وهي خالية من التصويبات والتنقيحات الواردة في النسخة الأم، وأقل تنقيحاً من النسخة "ب"، ووصفها كما يأتي:
١. عنوان المخطوط: مذكور في صدر المجلدين الأول والثاني، والنسخة مصدرة باسم السلطان إبراهيم باشا، ومختومة بختم دائري كبير عليه وسم الصدر الأعظم والصحراء الأفخم إبراهيم باشا، واحتوت في مقدمة الكتاب على مدح مطول للسلطان ولوزيره، وتقدم صفحة العنوان ثلاث

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

١. صفحات تحتوي على بيت شعري، وتقاريف العلماء والقضاة والمفتين على النسخة، واحتوت أيضا على جدول بيانات المكتبة والرقم، ورقم الميكروفلم ١٢٤١.
٢. الناسخ: المؤلف الريحاوي، حيث ختم المجلد الأول بقوله: "وقد تم النصف الأول بخط مؤلفه" (١١٠)، وختم المجلد الثاني بقوله: "وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة المباركة على يد مؤلفه في شهر محرم الحرام سنة ألف ومائة وثمانية وثلاثين" (١١١).
٣. التقاريف: احتوت صفحة العنوان ومعها ثلاث صفحات سابقة لها على نحو ١٧ تقريرا لقضاة ومفتين من حلب ومصر وغيرها.
٤. جاءت خالية من أي تعليق في حواشيتها، وفيها بعض التصحيحات.
٥. نوع الخط: النسخ القديم، وهي ملونة، وخطها مقروء وواضح.
٦. تاريخ الفراغ من النسخ: ١١٣٨هـ.
٧. رقم الحفظ: (٥٥١) للجزء الأول، و(٥٥٢) للجزء الثاني.
٨. عدد الأوراق: يتكون من مجلدين، يحوي الجزء الأول: ٣٦٤ لوحة، والثاني: ٣٠٠ لوحة.
٩. عدد الأسطر: ٢٤ سطرا.
١٠. عدد الكلمات الإجمالي في السطر: ١٢ كلمة.
١١. حالة المخطوط: جيدة، وهو مكتمل وليس فيه لوحات ساقطة.

رابعا: النسخة د

نسخة دار الكتب المصرية-القاهرة، رقم: (٢٦٣١)، ورمزنا لها بالرمز "د"، واعتبرناها الرابعة في الترتيب؛ لكونها قليلة الوضوح، وفيها سقط ببعض المواضع، ولكونها ليست بخط المؤلف، وهي نسخة قريبة جدا من النسخة "ج"، ووصفها كما يأتي:

١. عنوان المخطوط: مذكور في صدر المجلد الأول، وجاء في الثاني مختصراً، وفيه مدح ووصف للشيخ الريحاوي من قبل تلميذه، وعليه كلمة ودعاء للواقف.
٢. الناسخ: مصطفى جليبي، حيث ختم المجلد الأول بقوله: " تم نصفه الأول عن خط مؤلفه" (١١٢)،
٣. التمليكات: ذكر الريحاوي نسبة ملكية الكتاب إلى مصطفى جليبي بقوله: "أما بعد فقد اجتمع وقرأ عليّ صاحبه الفاضل الكامل مصطفى جليبي" (١١٣).
٤. احتوت على بعض التعليقات والشرح في الحواشي بنسبة قليلة جداً.
١. نوع الخط: النسخ القديم، وخطها غير واضح، والنسخة غير ملونة.
٢. تاريخ الفراغ من النسخ: لم يذكر.
٣. عدد الأوراق: يتكون من مجلدين، يحوي الجزء الأول: ٥٧٢ لوحة، والثاني: ٤٨٤ لوحة.
٤. عدد الأسطر: ٢٣ سطراً.
٥. عدد الكلمات الإجمالي في السطر: ٩ كلمة.
٦. قياس الورق: ٢١×١٥ سم.
٧. حالة المخطوط: سيئة، وفيه سقط في بعض المواضع.

الخاتمة

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد واله وصحبه، وأسأله تعالى أن أكون قد وفقت في إخراج هذا العمل بالشكل الصحيح، وأن ينفع بما تضمنه، وقد خلصت الدراسة في خاتمتها إلى نتائج وتوصيات، نجمل أهمها فيما يأتي:

حققت شخصية الشيخ محمد الريحاوي وقد وجدت عند البحث عن شخصية الريحاوي أنه كان ينسخ كتبه ومؤلفاته بيده عدة مرات أو يملئها على طلابه، ويختصر بعضها وي زيد على بعضها، وقد ألف في فنون شتى، واهتم بما تزيد أهميته وطلبه لدى طلبة العلم والمريدين، وارتحل من حلب إلى القاهرة

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

ثم إلى القسطنطينية لطلب العلم والتدريس، وعمل مدرسا في الأزهر وفي آياصوفية وساهم مساهمة فعالة في خدمة العلم، وعانى ضيق الحال والحاجة التي اضطرته لبيع المتاع والكتب.

واشتمل الشرح الفقهي وهو كتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي على اختصار لأهم مسائل الفقه الحنفي وأمّهات المسائل، فضلا عن ذكر بعض التطبيقات في الفروع عند نهاية كل باب، واحتوى الشرح على ذكر الأقوال في المسائل بين أئمة المذهب والترجيح بين الآراء في بعض المسائل الخلافية، وأقتصر على إيراد الأقوال والآراء في المذهب الحنفي فقط، وغالبا ما ينقل النصوص بأسلوبه ويتصرفه، وينقل المعنى المطلوب بأخصر الطرق.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجري على هذا العمل النفع والسداد، وقد بذلت فيه قصارى جهدي، لإخراجه بأحسن وجه، وأسأل الله العفو والغفران. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبيينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

هوامش البحث

- (١) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٣٩ هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط ١، (١٩٩٢م): ٤/٦٣٢؛ معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨ هـ)، مكتبة المثنى-بيروت، د.ط، د.ت: ١٠/٥٠.
- (٢) ينظر: المطلوب الوفي شرح كنز النسفي، محمد بن سليمان الريحاوي (ت: ١١٥٨ هـ)، نسخة مكتبة الفاتح-اسطنبول، قسم علي باشا، رقم: (١٧٢٣) ورمزنا لها النسخة ب: ١/لوحة ٢، و ٢/لوحة ٦٠٢؛ نسخة المكتبة السلطانية-اسطنبول، قسم داماد إبراهيم باشا، رقم: (٥٥١) و (٥٥٢)، ورمزنا لها النسخة ج: ١/لوحة ٢؛ نسخة دار الكتب المصرية-القاهرة، رقم: (٢٦٣١) ورمزنا لها النسخة د: ١/لوحة ١، و ٢/لوحة ٤٨٤.
- (٣) ينظر: النسخة د: ١/لوحة العنوان.

- (٤) ينظر: النسخة د: ١/لوحة٥٧٢، و٢/لوحة٤٨٥.
- (٥) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحة٦٠٣؛ النسخة ج: ٢/لوحة٣٠٠؛ النسخة د: ١/لوحة العنوان.
- (٦) ينظر: الدر الحسن لما يتعلق بالبدن، محمد بن سليمان الحلبي الريحوي، مخطوط، لم يحقق، مكتبة جامعة اسطنبول-اسطنبول، برقم(٠٦١٥٤) : لوحة العنوان.
- (٧) ينظر: معجم دغاريج-تركي عربي-، سردار متشالي، دار دغاريج-اسطنبول(٢٠٠٤): ص ٢٩٠.
- (٨) ينظر: نشأته، ورحلاته، ص ١٠.
- (٩) وهو أشهر ما ورد في نسبته، وقد وصف نفسه به في جميع النسخ المخطوطة. ينظر: المطلوب الوفي شرح كنز النسفي، محمد بن سليمان الريحوي(ت:١١٥٨هـ)، نسخة مكتبة الأمة العامة-اسطنبول، قسم حكيم أوغلو، علي باشا، رقم: (٣٤٥)، وسنرمز لها النسخة أ: ١/لوحة٢؛ النسخة ب: ١/لوحة٢، و٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٢؛ النسخة د: ١/لوحة١، و٢/لوحة٤٨٤؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت:١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط٢، (١٩٨٢م): ٢/٩٨٥.
- (١٠) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٤/٦٣٢.
- (١١) وردت هذه النسبة في كتب التراجم عند وصف أحد شراح الكنز، الذي عاش في القسطنطينية ودرّس في آياصوفية، وتوفي سنة: (١١٥٨هـ)، وكل الأوصاف منطبقة على مؤلف هذا الكتاب إلا الاسم، حيث ذكر أنه: محمد بن اسماعيل الرومي الريحاني، وذكروا أن له كتابين آخرين، ويرجح وقوع التصحيف في الاسم في كتب التراجم. ينظر: معجم المؤلفين، كحالة: ٩/٥٦؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي(ت:١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلية-إستانبول، د.ط، (١٩٥١م): ٢/٣٢٦.
- (١٢) ينظر: النسخة د: ١/لوحة العنوان.
- (١٣) ينظر: فرائد اللائي على تقاريض الموالي، محمد بن سليمان الريحوي(ت:١١٥٨هـ)، مخطوط، لم أجد له تحقيقاً، نسخة مكتبة جامعة تورنتو-الولايات المتحدة الأمريكية، مجموعة توماس فيشر، رقم: (١١٦٠): لوحة٢؛ النورانية شرح الصلوات على خير البرية، محمد بن سليمان الريحوي(ت:١١٥٨هـ)، مخطوط، حقق ونشر ولم أستطع الحصول على نسخة من المطبوع، نسخة مكتبة جامعة مشيغان-الولايات المتحدة الأمريكية، رقم: (٤٠١): لوحة٧.

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

- (١٤) ينظر: فرائد اللآلي، الريحاوي: لوحة ٢.
- (١٥) النسخة أ: ١/لوحة ٣؛ وينظر: النسخة ب: ١/لوحة ٢؛ النسخة ج: ١/لوحة ٣؛ النسخة د: ١/لوحة ٢.
- (١٦) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحة ٦٠٢؛ النسخة د: ٢/لوحة ٤٨٤.
- (١٧) ينظر: النسخة د: ١/لوحة ٥٧٢، و ٢/لوحة ٤٨٥.
- (١٨) ينظر: النورانية، الريحاوي: لوحة ٧.
- (١٩) ينظر: فرائد اللآلي، الريحاوي: لوحة ٣.
- (٢٠) لم أتمكن من تحصيل ترجمته، ووجد تقريره مع تقارير عدد من الأفاضل على نسخة الكتاب، وقال في خاتمها: "حرره الفقير إلى الملك القدير عز شأنه تعالى: عبد الله المفتي بالدولة العثمانية العلية دامت بالعناية الربانية"، وقد وصفه الشيخ الريحاوي في شرح تقريره قائلا: "شيخ الإسلام والمسلمين بلا ارتياب، مفتي الثقلين ومقتفى الأصحاب، ومُظهر الحق بفصل الخطاب قطب الموالي، وواحد الأقطاب...". ينظر: النسخة ج: ١/لوحة العنوان؛ فرائد اللآلي، الريحاوي: لوحة ٤.
- (٢١) ينظر: النورانية، الريحاوي: لوحة ٧.
- (٢٢) ينظر: النسخة ج: ١/لوحة العنوان وما قبلها.
- (٢٣) ينظر: معجم المؤلفين، كحالة: ٥٦/٩؛ هدية العارفين، البغدادي: ٣٢٦/٢.
- (٢٤) ينظر: النسخة ج: ١/لوحة العنوان.
- (٢٥) ينظر: النورانية، الريحاوي: لوحة ٨.
- (٢٦) ينظر: فهرس الفهارس، الكتاني: ٢١٦/١؛ الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، د. تح، دار العلم للملايين-بيروت، ط ١٥، (١٤٢٣-٢٠٠٢ م): ٦٥/٧؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٢٦٤/١١.
- (٢٧) ينظر: النسخة د: ١/لوحة ٥٧٢، و ٢/لوحة ٤٨٥.
- (٢٨) هو: أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي: من أئمة علماء الكلام، نسبته إلى ماتريد محلة بسمرقند من كتبه: التوحيد، وأوهام المعتزلة، والرد على القرامطة، ومآخذ الشرائع في أصول الفقه، وكتاب الجدل، وتأويلات القرآن وتأويلات أهل السنة، وشرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة، (ت: ٣٣٣ هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ١٩/٧.

- (٢٩) ينظر: نخبة اللاكلي شرح بدء الأمالي، محمد بن سليمان الرياحوي(ت:١١٥٨هـ)، دراسة وتحقيق الجزء الأول، نورة حامد فهد سند الشريف، رسالة ماجستير، إشراف: حسن محرم الحويني ولواظ عبد السلام علي، جامعة الأزهر-القاهرة، (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م): ص ٦٠-٦١.
- (٣٠) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحه٦٠٢؛ النسخة ج: ٢/لوحه٣٠٠؛ النسخة د: ١/لوحه٥٧٢، و ٢/لوحه٤٨٥.
- (٣١) المهرقان: "البحر؛ لأنه يهريق ماءه على الساحل". المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، (١٤٢١هـ): ١٢١/٤.
- (٣٢) النسخة أ: ١/لوحه٢؛ وينظر: النسخة ب: ١/لوحه٢؛ النسخة ج: ١/لوحه٢؛ النسخة د: ١/لوحه١.
- (٣٣) نسبة إلى الطريقة القادرية: وهي طريقة صوفية منسوبة إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني (ت:٥٦١هـ). ينظر: التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجدي البركتي(ت:١٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م): ١٩٥.
- (٣٤) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحه٦٠٢؛ النسخة ج: ١/لوحه العنوان، و ٢/لوحه٣٠٠؛ النسخة د: ١/لوحه٥٧٢، و ٢/لوحه٤٨٥.
- (٣٥) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٤/٦٣٢.
- (٣٦) هو: علي بن عثمان بن محمد بن سليمان، أبو محمد، سراج الدين التيمي الأوشي الفرغاني الحنفي، له مؤلفات منها: قصيدة بدء الأمالي في العقائد، ونصاب الأخبار لتذكرة الأخبار في ألفاظ الحديث النبوي، والفتاوى السراجية في الفقه. ينظر: الأعلام، الزركلي: ٤/٣١٠.
- (٣٧) ينظر: جامع الشروح والحواشي، عبد الله بن محمد بن علي الحبشي الحضرمي، هيئة أبو ظبي للبحوث والتراث، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط ١، (١٩٩٨م): ١/٥٠٣؛ خزنة التراث-فهرس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم، إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالتراث-الرياض، كتاب الكتروني مرقم آليا، (٢٠١٧م): ٢٥١/١٠٨، و ٨٤٧/١٠٥، و ٢٥١/١٠٨.
- (٣٨) حقق الجزء الأول منه: نورة حامد فهد سند الشريف، وحقق الجزء الثاني: أميرة محمد عطية أبو العزم.
- (٣٩) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٤/٥٠١؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٥٠/١٠؛ خزنة التراث: ٤٨/٦٧٦.
- (٤٠) له نسخة في دار الكتب المصرية-القاهرة، رقم: (٤٦٤/١). ينظر: خزنة التراث: ٤٨/٦٧٦.
- (٤١) النسخة ب: ٢/لوحه٦٠٢؛ النسخة ج: ٢/لوحه٣٠٠؛ النسخة د: ٢/لوحه٤٨٥.

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

- (٤٢) ينظر: ص ٢٥-٤٧.
- (٤٣) له نسخة في المكتبة الأزهرية-القاهرة، رقم: (٧٧٩ طب/٨٣٦٨٥)؛ ونسخة في مكتبة برلين-المانيا، التراث^{٤٣} (٤٤)؛ ونسخة بخط المؤلف، جامعة إستانبول-تركيا، رقم: ٣- ١٨٤٤ Wetzstein II الثقافي الروسي، رقم: (٤٤)؛ ونسخة مكتبة أسعد أفندي-تركيا، رقم: (٢٤٦٧).
- (٤٤) إيضاح المكنون، البغدادي: ٣/٤٤٥؛ هدية العارفين، البغدادي: ٢/٣٢٦.
- (٤٥) ينظر: الدر الحسن، الريحاوي، مخطوط، مكتبة جامعة اسطنبول: لوحة العنوان؛ لوحة ٢.
- (٤٦) ينظر: الدر الحسن لما يتعلق بالبدن، محمد بن سليمان الحلبي الريحاوي، مخطوط، لم يحقق، مكتبة اسعد أفندي- اسطنبول، برقم (٢٤٦٧) : لوحة العنوان.
- (٤٧) له نسخة في مكتبة جامعة مشيغان-الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٥٢٤).
- (٤٨) ينظر: خزانة التراث: ٢٠/٥٣٨.
- (٤٩) <https://www.noor-publishing.com/catalog/details/store/ae/book/٩٧٨-٣-٣٣٠->
٩-٩٧٠٩٣/النورانية-، في شرح-الصلوات-على-خير-البرية .
- (٥٠) إيضاح المكنون، البغدادي: ٣/٤٧٦، و ٤/٥٦٧؛ خزانة التراث: ٥٠/٤٢١، و ٥٠/٤٣٠، و ١١٨/٧٥، و ١٠٩/٧٢٢؛ <http://١٣٩.١٤١.١٦٧.٣٢/manuscript/Scriptlist.asp?start=٢٢٠١>
- (٥١) له نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية-الرياض، رقم: (ب ١٨٤٠٧-١٨٤١٠)؛ ونسخة في مكتبة البلدية-الاسكندرية، رقم: (٢٨)؛ مكتبة سليم اغا-اسطنبول، رقم: (١٧٩)؛ ونسخة في المكتبة السليمانية-اسطنبول، رقم: (٢٥٤)؛ ونسخة مكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية-بيروت، رقم: (٢٠٣/٨)؛ ونسخة في مكتبة المتحف البريطاني-لندن، رقم: (٢/٢٥٢)؛ ونسخة مكتبة جامعة مشيغان-الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٣٦٤): <https://catalog.hathitrust.org/Record/٠.٦٧٨٢١٨٣>.
- (٥٢) هو: محمد بن سليمان بن داود بن بشر السملالي الشاذلي الجزولي نسبة إلى جزولة من بطون البربر، من أهل سوس المراكشية، تفقه بفاس، وحفظ المدونة في فقه مالك، وغيرها، وحج، وقام بسياسة طويلة، ثم استقر بفاس، وبها ألف كتابه دلائل الخيرات، وله أيضا حزب الفلاح وحزب الجزولي بالعامية، وكان له أتباع يسمون الجزولية من الشاذلية، ويقال إنه مات مسموما(ت: ٨٧٠ هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٦/١٥١.
- (٥٣) ينظر: خزانة التراث: ٢٠/٤٢١.

- (٥٤) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٤٤٥/٣؛ هدية العارفين، البغدادي: ٣٢٦/٢؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٥٦/٩.
- (٥٥) ينظر: منتج البركات شرح دلائل الخيرات، محمد بن سليمان الرياحي، نسخة مكتبة جامعة ميشيغان-الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٣٦٤)، سنة النسخ (١١٨٠هـ):
<https://catalog.hathitrust.org/Record/0.61782183>
- (٥٦) ينظر: النورانية، الرياحي: لوحة ٨.
- (٥٧) له نسخة مكتبة نور عثمانية-تركيا؛ رقم: (٤٩٤٣)؛ ونسخة مكتبة برنستون-الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٣٨١١)؛ ونسخة في دار الكتب والوثائق المصرية-القاهرة، رقم: (٣٩٧٣٣١).
(ينظر: خزانة التراث: ٧٢٢/١٠٩.)^{٥٨}
- (ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٨٧/٣.)^{٥٩}
- (٦٠) ينظر: خزانة التراث: ٧٦٢/١١٨.
- (٦١) له نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية-الرياض، رقم: (ب١٨٤١١).
- (٦٢) هو: أبو محمد عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر منصور بن علي الإدريسي الحسني، ناسك مغربي، اشتهر برسالة: الصلاة المشيشية، وعليها عدة شروح، ولد في جبل العلم، بثغر تطوان، قتله فيه جماعة بعثهم ساحر متنبئ يدعى ابن أبي الطواجين الكتام، (ت: ٦٢٢هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٩/٤.
- (٦٣) هو: علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة، وصاحب الأوراد المسماة "حزب الشاذلي"، وتفقه وتصوف بتونس، وسكن "شاذلة" قرب تونس، فنسب إليها، وتوفي في طريقه إلى الحج (ت: ٦٥٦هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٣٠٥/٤.
- (٦٤) نسخة مكتبة جامعة تورنتو-الولايات المتحدة الأمريكية، مجموعة ثوماس فيشر، رقم: (١١٦٠)، على الرابط:
<https://archive.org/details/fathalrahmanfifa.0.unse/page/3/mode/2up>
- (٦٥) له نسخة في المكتبة الأزهرية-القاهرة، رقم: (١٠٠٦ حسونة/١٢٨٨٩).
- (٦٦) ينظر: ٦٩/١٠٧.
- (٦٧) لم أعثر على ترجمته.
- (٦٨) ينظر: جامع الشروح والحواشي، الحبشي: ٥٧٢/١.
- (٦٩) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٥٠١/٤؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٥٠/١٠.

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

- (٧٠) ينظر: النسخة أ: ١/لوحة٣؛ النسخة ب: ١/لوحة٢ و ٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٣؛ النسخة د: ١/لوحة٢ و ٢/لوحة٤٨٤.
- (٧١) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة ج: ٢/لوحة٣٠٠.
- (٧٢) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٤/٥٠١؛ معجم المؤلفين، كحالة: ١٠/٥٠.
- (٧٣) ينظر: ٢/لوحة٧١٦.
- (٧٤) ينظر: نخبة اللآلي شرح بدء الأمالي، محمد بن سليمان الريحاوي(ت١١٥٨هـ)، مخطوط، حقق في جامعة الأزهر-القاهرة، نسخة المكتبة الأزهرية-القاهرة، رقم(٢٨١٧/العام٣٣٤١٨): لوحة١٠٦.
- (٧٥) ينظر: لوحة٢.
- (٧٦) ينظر: نخبة اللآلي، الريحاوي: لوحة الغلاف.
- (٧٧) ينظر: خزانة التراث: ١٠٥/٨٤٧، و ١٠٧/٦٩، و ٥٠/٤٢١.
- (٧٨) ينظر: إيضاح المكنون، البغدادي: ٣/٤٤٥؛ هدية العارفين، البغدادي: ٢/٣٢٦.
- (٧٩) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي(ت:٧٧٥هـ)، تحقيق: مير محمد، كتب خانة-كراتشي، د.ط، د.ت: ١/٢٧٠؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر اباد، ط٢، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م): ٣/١٧-١٨؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بحاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسیکا-إستانبول، د.ط، (٢٠١٠م): ٢/٢٠٣؛ الأعلام، الزركلي: ٤/٦٧.
- (٨٠) ينظر: رمز الحقائق شرح كنز الدقائق، أبو محمد محمود بدر الدين العيني(ت:٨٥٥هـ)، د. تح، دار حسين بك حسني-القاهرة، د.ط، (١٢٨٥هـ): ١/٥.
- (٨١) هو: أبو الوجد شمس الأئمة محمد بن محمد بن عبد الستار العمادي الكردي، من كبار علماء الحنفية في بخارى، من كتبه: الرد والانتصار في مناقب الإمام أبي حنيفة، ومختصر في الفقه(ت:٦٤٢هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٧/٢٨.
- (٨٢) هو: كتاب الزيادات للإمام محمد بن الحسن الشيباني من كتب ظاهر الروية في الفقه الحنفي.

- (٨٣) هو: زين الدين أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري، عالم بالفقه والتفسير، من أهل بخارى، من كتبه جوامع الفقه، والتفسير، وشرح الجامع الكبير، وشرح الزيادات للشيباني (ت: ٥٨٦هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٢١٦/١.
- (٨٤) هو: حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج السغناقي، نسبته إلى سغناق بتركستان، له: النهاية شرح الهداية، وشرح التمهيد في التوحيد، والكافي في أصول الفقه، والنجاح في الصرف، (ت: ٧١١هـ). ينظر: الأعلام، الزركلي: ٢٤٧/٢.
- (٨٥) ينظر: الجواهر المضبية، القرشي: ٢٧٠/١؛ الدرر الكامنة، ابن حجر: ١٧/٣-١٨؛ رمز الحقائق، العيني: ٥/١؛ تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين بن قاسم بن قُطْلُوغَا السُودُونِي الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار القلم-دمشق، ط١، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م): ١٧٥/١؛ سلم الوصول، حاجي خليفة: ٢٠٣/٢.
- (٨٦) ينظر: النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن نجيم (ت: ١٠٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م): ١٧/١.
- (٨٧) رمز الحقائق، العيني: ٣/١.
- (٨٨) ينظر: مقدمة التحقيق من: كنز الدقائق، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: أ. د. سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط١، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م): ٢٨.
- (٨٩) ينظر: الجواهر المضبية، القرشي: ٢٧٠/١؛ رمز الحقائق، العيني: ٥/١؛ تاج التراجم، ابن قطلوبغا: ١٧٥/١؛ الدرر الكامنة، ابن حجر: ١٧/٣-١٨؛ سلم الوصول، حاجي خليفة: ٢٠٣/٢؛ الأعلام، الزركلي: ٦٧/٤.
- (٩٠) ينظر: تاج التراجم، ابن قطلوبغا: ١٧٥/١؛ مقدمة تحقيق كنز الدقائق، أ. د. سائد بكداش: ٥٢-٥٤.
- (٩١) ينظر: الجواهر المضبية، القرشي: ٢٧٠/١؛ الدرر الكامنة، ابن حجر: ١٧/٣-١٨؛ سلم الوصول، حاجي خليفة: ٢٠٣/٢.
- (٩٢) ينظر: مقدمة تحقيق كنز الدقائق، أ. د. سائد بكداش: ٥٢-٥٤.
- (٩٣) ينظر: المصدر نفسه: ٨٢.
- (٩٤) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، فخر الدين عثمان بن علي بن محجن البارعي الزيلعي (ت: ٧٤٣هـ)، د. تح، المطبعة الكبرى الأميرية-بولاق، ط١، (١٣١٣هـ-١٨٩٥): ٢/١؛ وينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد ابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، د. تح، دار الكتاب الإسلامي-القاهرة، ط٢، د.ت: ٢/١.

الشيخ محمد بن سليمان الريحاوي (ت ١١٥٨ هـ) وكتابه المطلوب الوفي شرح كنز النسفي
امير طلال محمد النعيمي

- (٩٥) ينظر: رمز الحقائق، العيني: ١/٥-٦.
- (٩٦) ينظر: النسخة أ: ١/لوحة٣؛ النسخة ب: ١/لوحة٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٣؛ النسخة د: ١/لوحة٢.
- (٩٧) ينظر: النسخة أ: ١/لوحة٣؛ النسخة ب: ١/لوحة٢ و ٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٣؛ النسخة د: ١/لوحة٢، و ٢/لوحة٤٨٤.
- (٩٨) ينظر: النسخة أ: ١/لوحة٣؛ النسخة ب: ١/لوحة٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٣؛ النسخة د: ١/لوحة٢.
- (٩٩) ينظر: النسخة ب: ٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة ج: ٢/لوحة٣٠٠؛ النسخة د: ٢/لوحة٤٨٤.
- (١٠٠) ينظر: جامع الشروح والحواشي، الحبشي: ٣/٤٨٨.
- (١٠١) النسخة أ: ١/لوحة٢؛ النسخة ب: ١/لوحة٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٢؛ النسخة د: ١/لوحة١.
- (١٠٢) النسخة أ: ١/لوحة٢؛ النسخة ب: ١/لوحة٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٢؛ النسخة د: ١/لوحة١.
- (١٠٣) النسخة ج: ٢/لوحة٣٠٠؛ وينظر: النسخة ب: ٢/لوحة٦٠٢؛ النسخة د: ٢/لوحة٤٨٥.
- (١٠٤) النسخة أ: ١/لوحة٢؛ النسخة ب: ١/لوحة٢؛ النسخة ج: ١/لوحة٢؛ النسخة د: ١/لوحة٢-١.
- (١٠٥) ينظر: رمز الحقائق، العيني: ١/٣.
- (١٠٦) ينظر: النسخة أ: ١/لوحة٤٢١.
- (١٠٧) النسخة ب: ١/لوحة٣٢١.
- (١٠٨) المصدر نفسه: ٢/لوحة٦٠٢.
- (١٠٩) المصدر نفسه: ٢/لوحة٦٠٢.
- (١١٠) ينظر: النسخة ج: ١/لوحة٣٦٤.
- (١١١) ينظر: النسخة ج: ٢/لوحة٣٠٠.
- (١١٢) النسخة د: ١/لوحة٥٧٢.
- (١١٣) المصدر نفسه: ١/لوحة٥٧٢.